بما ينسجم مع متطلبات الشعب والزمن، إعداد برامج مرحلية وطويلة، تشكيل هيئات للبحوث والدراسة من بين صفوف العمال... يجب أن نولي الشباب اهتماماً كبيراً، وتشكيل أول منظمة للمقاومة في الجامعة... أنهينا الاجتماع في ساعة متاخرة من الليل... تملكنا فرح طاغ... ودع الرفاق بعضهم بعضا بالعناق... نزلت، المصعد... السماء تمطر، لم يرني أحد... وصلنا منطقة تكثر فيها الحدائق... ومنها إلى البيت السري... (هذه غرفتك) قالها صاحب المنزل وهو محاط بعائلته... أرجو اعطائي قلماً وبعض الأوراق... أصدرنا صحيفة سرية... أمضيت غالبية الوقت في المطالعة... صاحب البيت اشترى ألواحاً خشبية لإعداد مخبأ لي...

أعد الرفاق سيارة ومكاناً أمنيا فيه رفيق آخر متخفٍ... وكتبنا بيانا جديدا...

في ١٩٤٨ وقف ستالين ضد تيتو، وقفنا مع ستالين، فنحن نؤمن بقادتنا، نتصورهم حكماء أتقياء... كان أولئك القادة يتآمرون فيما بينهم ويريد نصفهم الاطاحة بالنصف الآخر... في سنوات لاحقة اتهم قائد الحزب في بث إذاعي عضواً في المكتب السياسي، وقد أعيد الاعتبار له بعد أن قتلته أجهزة الأمن في الزنازين... توصلت مع الرفيق بيتروس أن الحركة أقوى من أية قيادة، وأنها بحاجة لقيادة عظيمة... جاء صوت قائدنا زكاريادیس (سنبقى على استعداد لحمل السلاح)... كان حولي عدة ألوف من الرفاق يفكرون ويتطورون وينخرطون في القتال...

راح بعض الرفاق يطلبون مني تزويدهم ببعض الأدوات غير القانونية... أعلنت نفسي جنديا غير نظامي للحركة... كمؤلف موسيقي كان عليَّ تسليح نفسي وتهيئتها لنضال طويل وتوسيع افاقي باستمرار، فالفنان في رأيي يجب أن يكون مطلعا على ميادين واسعة من المعرفة وليس المعرفة الفنية فحسب...

في ٢٨/آيار/٦٧ بدأنا نستعد لأول اضراب شامل في أثينا، وفي تموز فجرنا أول قنبلة، وفي آب نظمنا أول مظاهرة...

جاءتني تعليمات بأن أغادر البلاد... قلت: لا أستطيع. إنهم بحاجة إليَّ هنا. وخطتي هي خلق مقاومة قوية تهز المجلس العسكري...

ما يزال الباب مغلقاً عليَّ طوال الليل والنهار. الحر شديد، النوافذ مغلقة، الهواء الوحيد الذي استنشقه هو ما يجود به مصراعا النافذة...